

## الإهداء

سمعتُ نداء الحقِّ كنت مجيبه  
فألقمني الميثاقَ بالتبعيةِ  
وَأسمعُ صوتي للمريدِ فيهتدي  
إلى باب عزِّ الله من بعد شقوتي

إلى أهل السماع من الصوفية الذين يسمعون بأذان قلوبهم وارادات المعاني التي تحملها الأصوات.

إلى مشائخي في الطريقة البرهانية ... رافعي رايات العز الإلهي محبي المصطفى (p) وشاربي وصله عليهم رضوان الله تعالى.

إلى والدي حسن خليل علي البحر الباحث دوماً عن الحق والجمال سالك طريق السمانية أهل الرفعة والمقام والي والدتي سعاد عثمان حسين التي أرضعتني الصدق والانضباط والاجتهاد فكانت هذه الثمرة بين أيديكم .

إلى زوجتي كل البنات أمونه ياخرطوم وأبنائي د/عليا والتشكيلية مريم وإلى أطباء المستقبل تبارك وعمرؤ الذين تحملوا قلق والدهم وتقلبته التي لن ولم تنته بعد ، حال من يمتطي صهوة الفنون والإعلام .

## الشكر والعرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله عزّ وجلّ الذي منّ عليّ بنعمة البحث والاجتهاد للوصول إلى المعرفة والحقيقة.

والشكر موصول إلى البروفيسور/ عثمان جمال الدين الذي أشرف ووجه وما بخل بشئ من علمه الذي ساهم في إخراج هذه الرسالة فله مني كثير محبة وامتنان والشكر موصول إلى صاحبة الفضل الأستاذة ( بتول دياب ) رحمها الله التي علمتني فك الحرف وأساتذتي بالمدارس الأولية والثانوية وأهل الفضل بقصر الشباب والأطفال بروفيسور/ سعد يوسف ،

صلاح الحسن حماد ، عبدالمنعم خليفة ، فادية الجنيدابي، موسى الأمير ، الذين استفدت من علمهم كثيراً وإلى أساتذتي بكلية الدراما والموسيقى فتح الرحمن عبدالعزيز ، رحمه الله مأمون زروق ، عادل حربي، هاشم صديق، وأسرته الكريمة دكتور عزالدين هلالى وأسرته المفضالة وإلى جميع أساتذتي الذين لم يسع المجال لذكرهم وزملاء دفعتي وإلى مشائخي في العمل الإذاعي خطاب حسن احمد، معتصم فضل، عوض جادين ، وإلى محمود يسن والبروفيسور صلاح الدين الفاضل ملهمي هذه الرسالة وإلى العاملين بإذاعة البيت السوداني جميعاً أخص منهم أخي الذي لم تلده امي بانقا حسب الرسول بانقا الذي تحمل معي عبء طباعة هذه الرسالة والأخت / بخيطة كشة والدكتور/ حسن مصطفى والدكتور/ طارق عباس الذي قام بالمراجعة اللغوية للأطروحة والمهندس/ إبراهيم محمد عثمان والأخوين/ محمد عبد الوهاب الأمير وخالد علي سليمان وأخيراً لأسرة بنك الأسرة فرع امدرمان بتمويلهم ودفعت رسوم الأطروحة ، جميعاً جزاهم الله خير الجزاء والحمد والشكر لله رب العالمين .

## المستخلص

أثر الصوت على السامع يرتبط بالمخزون الذهني لدى المستمع ودراما الراديو هي احدى المسموعات ذات الأثر الفعال لدى المتلقي فهي تخلق جو سماعي يتسم بالحركة والسكون حسب طبيعة المسمع الذي يمثل الجزء من الكل فجغرافيا المكان السماعي التي تحوي في داخلها الزمان الحركي للفعل الدرامي تتسم عند المخرج صلاح الدين الفاضل بالسكون نتيجة لأثر المسرح بينما تسيطر الحركة عند المخرج محمود يسن بأثر السينما ، عليه يصبح السمع لدى المتلقي حسب وضعيته الانية لحظة استقبال العمل الدرامي مستدعيا الماضي للحاضر السماعي مستشرفا المستقبل سماعيا اذن هو في حالة سماعية .  
لتحقيق الحالة السماعية حاول الباحث الإستفادة من نظرية التلقي كواحدة من النظريات التي حاولت تعزيز دور المتلقي في إكمال العمل الإبداعي .

نظرية التلقي والتاثير ظهرت في ألمانيا في اواسط الستينات من هذا القرن (1966 م) في إطار مدرسة كونستانس برلين الشرقية على يدي كل من فولفغانغ وهانس روبير يابوس .  
توصل الباحث الى النتائج الاتية :

1. جماليات المسمع الإذاعي لها اثر نفسي على المتلقي .
2. الإستفادة من المؤثرالصوتي يساهم في تعميق المسمع الإذاعي .
3. التشاركية بين المسمع والاذاعة سمة العصر الحديثه وفقاً للتطور التكنولوجي .

4. المستمع المكمل الحقيقي لدراما الراديو .
5. السمعانية كمصطلح تساهم في خصوصية دراما الإذاعة .
6. ثبات المسمع الدرامي عند صلاح الدين الفاضل وحركته عند محمود يسن .
7. السمعانية لغة الإذاعة قيمة كونية باعتبار الصوت أصل الحياة والسمع ظل لهذا الصوت .
8. ساهمت دراما الإذاعة السودانية في الحياة الإجتماعية من حيث رفع الوعي المجتمعي.
9. إستخدام المؤثر الصوتي والموسيقي عند صلاح الدين الفاضل أحادي الفعل السماعي اما عند محمود يسن فهو ثلاثي الفعل السماعي .
10. الأثر الواضح للمسرح في اعمال صلاح الدين الفاضل بينما اثرت السينما كثيراً في أعمال محمود يسن .
11. أثر الممثلون الذين يعملون في المسرح على المسمع الإذاعي لدى صلاح الدين الفاضل .
12. الشخصية الدرامية في الإذاعة تأخذ ابعادها الجسمانية ، النفسية ، الإجتماعية ، الإقتصادية ، الثقافية ، من طبيعة صوت الممثل .
13. المؤثر الصوتي عند صلاح الدين الفاضل بمثابة البطل والمراقب بينما عند محمود يسن بمثابة البطل الداعم والمشارك في الأحداث.

## Abstract

**The audible impact on the listener is related to his/her mental inventory.**

**The radio drama is one of the audible means that has a genuine impact on the listener because it creates static and dynamic audible weather according to the nature of the listener who is a part of the geographical audible environment that includes Kinetic time for dramatic action which the creative director Dr./ Salah Eldin Alfadil has characterized as static motion due to the impact of the theatre, while the dominance of the motion according to the director Mahmud Yasin is referred to static in the cinema.**

**The receiving of the listener according his/her recent position when he/she is listening to drama makes a flashback process calling the past to present and looking forward to the future audibly, so he/she is in an audio case.**

**To accomplish the audio case, the researcher endeavored to get benefit from the receiving theory as it was one of the theories aimed at promoting the receivers role to complete the creative act.**

**The theory of receiving and effect occurred in the mid-sixties of the last century in Germany definitely in 1966 within the framework of Constance School in Eastern Berlin by: Volfgang Irez and Hainz Robert Yaos.**

**The researcher has come out with following findings:**

**1/ The aesthetics of radio audition have a psychological effect on the receiver.**

**2/ The benefit from the sound effect contributes in deepening radio audition.**

**3/ The partnership between the listener and the radio is the feature of the modern media.**

**4/ The listener is the real supplementing radio drama.**

**5/ The audio case contributes as a term in the privacy of the radio drama.**

**6/ Dramatic audio steadiness according to the director Salahuddin Alfadil and its movement according the director Mahmood Yasin.**

**7/ Audio case, the language of radio is a cosmopolitan value as this sound is the core of life while the sound is its shadow.**

**8/ The radio drama has contributed in raising the awareness of the Sudanese society.**

**9/ The director Salahuddin Alfadil has used sound effect as a unilateral audio, while the director Mahmood Yasin used it as tri-dimensional audio.**

**10/ The s impact of theatre on the works of the director Salahuddin Alfadil is obvious, while the cinema affected a lot on the works of the director Mahmood Yasin.**

**11/ Theatre actors have great effect on the radio audition according to the director Salahuddin Alfadil.**

**12/ The dramatic charisma in the radio has its body, psychological, social and cultural dimension from the actors nature of the voice.**

**13/ The sound effect according to the director Salahuddin Alfadil represents the hero and the monitor, while the director Mahmood Yasin describe it as the hero who supports and contributes in the events.**

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
--------	---------	-------

أ	الإهداء	1
ب	الشكر والعرفان	2
ج	المستخلص	3
هـ	Abstract	4
ز	فهرس المحتويات	5
1	المقدمة	6
<b>الفصل الأول: مفهوم فن الإتصال</b>		
16	المبحث الأول : مفهوم فن الإتصال الإذاعي .	7
34	المبحث الثاني : فن الاتصال الإذاعي .	8
<b>الفصل الثاني : دراما الإذاعة</b>		
49	المبحث الأول : دراما الإذاعة والتواصل مع الآخر .	9
64	المبحث الثاني : دراما إذاعة (البرنامج العام) .	10
76	المبحث الثالث : مثلث التلقي الإذاعي .	11
<b>الفصل الثالث : الممثل بين لغة الجسد والصوت</b>		
89	المبحث الأول : الممثل بين لغة الجسد والصوت	11
103	المبحث الثاني : مثلث الإخراج	12
<b>الفصل الرابع : المقارنة السماعية</b>		
118	المبحث الأول : السماعية لغة الدراما	13
147	المبحث الثاني : المقارنة السماعية بين المخرجين صلاح الدين الفاضل محمود يسن	14
171	نتائج البحث	15
172	التوصيات	16
173	الخاتمة	17
175	المراجع	18
183	الملاحق	19

